الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة الـدّفـاع الـوطنـــي
أركان الجيش الوطني الشعبي
دائرة الاستعمـــال و التّحضير
مديريّـــة مدارس أشبال الأمة

السّنة الدّراسية2019/2018
دورة ماي 2019

امتـحـان البـكالـوريـا التّجـريبـي

اختبارفي مادة اللّغة العربية وآدابها — **المدّة: ساعتان ونصف**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعيين :

الموضوع الأول

قال الشاعر محمود درويش:

1_ بيتي على الأوراس كان مباحا
2_ يستصرخ الدّنيا مساء صباحا
3_وتراب أرضي من دمي معشوشب
4_ لكي يشرب الغرباء منه الرّاحا
5_ أقداحهم عظام جدّ ثائر
6_ قتلوه و التّقتيل كان مباحا
7_ وتقيّأت باريس كل ذئابها
8_ لتمدّن المتوحّش الفلاّحا
9_ ولابأس إن جاعت بنيّة عامل
10_ فالجوع أحلى نعمة وسماحا
11_ سوزان تصبغ من دمانا ثغرها
12_ حتى يظلّ جمالها فوّاحا

*****

13_ أنا من ترابك يا جزائر
14_ عفّرت ..مرّغت المشاعر و خزّنت أمسك كله
15_ أنا قبلما أعطيتني نور الحياة ولدت ثائر
16_ فالوحش يقتل ثائرا ...و الأرض تنبت ألف ثائر
17_ وملاحم الدّم في ترابك ما لها فينا أواخر
18_ حتّى يعود القمح للفلاح ...
19_ ويغرّد العصفور حين (يشاء) في عرس الأزاهر .
20_ شعبي بلا علم يصلّي تحته
21_ لكن في مهج القلوب خيوطه
22_ مغروزة تلد الغد الوّضاح
23_ تستجمع الماضي ، تلملم شمله
24_ بعد المخاض وتسفح السّفاح
25_ فبغير زيت دمائنا ما نوّرت
26_ حريّة كنّا لها مصباحا
27_ إنّا منحنا للشّموس ضياءها
28_ ولكلّ من طلب الصّعود جناحا
29_ إنّا فتحنا الباب في إفريقيا
30_ فتمرّد الزّنجي بحمل فأسه
31_ (ليستّلّ) من كبد السّماء صباحا
32_ فعلى ظفيرة كلّ غصن نائم
33_ لي طائر... كسر السّكون صيّاحا
34_ افتح ذراعك للجزائر
35_ واحضن مسدّس كلّ ثائر
36_ فسلاحنا مطر السّماء وليس موتا أو مخاطر
37_ أوراس يا خبزي وديني ، يا عبادة كلّ ثائر
38_ افتح ذراعك للجزائر في يوم أعراس الجزائر

3as.ency-education.com

أولا البناء الفكري (12 نقطة)

1 -رسم الشاعر صورة ناطقة لبشاعة ولاإنسانية المستعمر الفرنسي ، وضحها .
2 -يفتخر الشاعر بصفة متجذرة فيه ، اذكرها محددا الظرف الذي زادها ترسخا ، مبرزا النزعة التي تشبع بها فانطلق منها .
3 -ثورة الجزائر مدرسة . ما الذي لقنته لثوار العالم وأحراره ؟ و ما القيم التي بنيت عليها فتغنى بهاالشعراء ؟ دعم جوابك بعبارات من النص
4 -يقول الدكتور غنيمي هلال : " ... و المطلوب من الشاعر وجوب مشاركته بالفكرة و الشعور و الفن في القضايا الوطنية و الإنسانية ، و فيما يعانون من آلام و يبنون من آمال " . ما الظاهرة التي يدعو إليها غنيمي هلال ، هل ترى الشّاعر قد تبنّاها في هذا النّص ؟ أكّد جوابك بمظهرين مع التّمثيل .
5 -سمّ النّمطين المعتمدين في النص مستنبطا مؤشّرا لكلّ منهما ثم حدّد لونه الشّعري مبرزا أهدافه .

ثانيا البناء اللغوي (08 نقاط)

1 - ساد جوّ التفاؤل والأمل في النّص ، استخرج الكلمات التي تصبّ في هذا الحقل .

2 - قف على الدلالة الرمزية للألفاظ التالية ' الذئاب ، القمح ، الأوراس .

3 - حدد نوع الأسلوب في السّطر الشّعري 38 ثم اذكر الغرض البلاغي له .

4 - ميّز الحقيقة من المجاز في التعابير الآتية ، محددا نوع هذا الأخير واقفا على سرّ بلاغته .

- بيتي على الأوراس كان مباحا ، يستصرخ الدنيا مساء صباحا/- مرّغت المشاعر / - قتلوه و التّقتيل كان مباحا / - وملاحم الدّم في ترابك ما لها فينا أواخر / - كنا لها مصباحا .

5 - أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل .

3as.ency-education.com

الموضوع الثاني:

تقول الشاعرة و الناقدة نازك الملائكة في مقدمة ديوانها" شظايا و رماد" الذي صدر عام 1947 م:

في الشعر كما في الحياة، يصح تطبيق عبارة بيرنار تشو : "اللاقاعدة هي القاعدة الذهبية" لسبب هام، هو أنّ الشعر وليد أحداث الحياة، وليس للحياة قاعدة معينة تتبعها في ترتيب أحداثنا ولا نماذج للألوان التي تتلوّن بها أشجاننا وأحاسيسنا وقد يرى كثيرون معي أنّ الشعر العربي لم يقف بعد على قدميه بعد الرقدة القديمة التي جثمت على صدره القرون المنصرمة... فنحن عموما مازلنا أسرى تسيّرنا القواعد التي (وضعها) أسلافنا في الجاهلية و صدر الإسلام ،مازلنا نلهث في قصائدنا ، ونجرّ عواطفنا المقيّدة بسلاسل الأوزان القديمة، و قرقعة الألفاظ الميّتة ... فجمدنا نحن و ما ابتكر واتّخذناه **سنّة** ، كأنّ سلامة اللغة لا تتمّ إلاّ إن هي جمدت على ما كانت عليه منذ ألف عام ، وكأنّ الشّعر لا يستطيع أن يكون شعرا إن خرجت تفعيلاته طريقة الخليل ، لقد سارت الحياة و تقلّبت عليها الصور والألوان و الأحاسيس، ومع ذلك ما زال شعرنا صورة ل "قفا نبك" و "بانت سعاد ".

في هذا الديوان لون بسيط من " الخروج " على القواعد المألوفة. يلاحظ في قصائد مثل "جامعة الظلال " و "لنكن أصدقاء " و "مرثية يوم تافه " و " أغنية الهاوية " و سواها . إنّني أحسست أنّ هذا الأسلوب الجديد في ترتيب تفاعيل الخليل يطلق جناح الشاعر من ألف قيد. وليس هذا مكان الحديث عن الخسائر الفادحة التي أنزلتها القافية الموحدة بالشعر العربي طوال العصور الماضية، و إنّما المهم أن نلاحظ أنّ هذه **القافية** تضفي على القصيدة لونا رتيبا يملّه السامع، فضلا عمّا يثيره في نفسه من شعور بتكلف الشاعر و تصيّد للقافية. و من المؤكّد أنّ القافية الموحّدة قد خنقت أحاسيس كثيرة ووأدت معان لا حصر لها في صدور شعراء أخلصوا لها ... و الذي أعتقده أنّ الشعر العربي يقف اليوم على حافة تطوّر جارف عاصف لن يبقي من الأساليب شيئا.

فالأوزان والقوافي والأساليب تتسع حتى تشمل آفاقا جديدة واسعة من قوة التّعبير والتجارب الشعرية " الموضوعات" ستتجه اتجاها سريعا إلى داخل النّفس بعد أن بقيت (تحوم) حولها من بعيد... وأنا أتنبّأ بأن حركة الشعر الحرّ ستصل إلى نقطة الجزر في السنّين القادمة ولسوف يرتد عنها أكثر الذين استجابوا لها خلال السنين العشر الماضية ، على أنّ ذلك لا يعني أنّها ستموت....

البناء الفكري:

1. طرحت الشاعرة مجموعة من قضايا الشعر المعاصر، ماهي ؟
2. ترى الشاعرة "أنّ القافية الموحدة ، قد خنقت أحاسيس كثيرة ووأدت معان لا حصر لها في صدور شعراء أخلصوا لها ".هل توافقها في ذلك؟ علّل.
3. لخّص رؤية نازك الملائكة في الشعر مبرزا معالم ثورتها على الشعر القديم .
4. إلى أيّ جنس أدبي ينتمي النص ؟ أذكر أهمّ خصائصه.

البناء اللغوي :

1. سم الحقل الدّلالي الأكثر شيوعا في النّص ، ثمّ مثّل له بثلاثة ألفاظ .
2. تنوّعت أساليب التوكيد في النص، هات مؤكدين مختلفين مبيّنا الهدف من توظيفهما .؟
3. في قول الكاتبة " الشّعر العربي لم يقف على قدميه " و " مازلنا أسرى " صورتان بيانيتان بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتيهما .
4. بم تفسر ندرة المحسنات اللفظية والمعنوية في النص ؟
5. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .

3as.ency-education.com

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وآدابها دورة ماي: 2019

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكري : (12نقطة)		
1 - الصورة التي رسمها الشّاعر للمستدمر الفرنسي : إراقة الدماء الكثيرة التي سقت الأرض فاعشوشبت ، التنكيل إلى درجة تحويل عظام أجداد هذا الشّعب الى أقداح لشرب الخمر وهذا دليل وحشية صارخة ، تجويع بنية الفلاّح والأطفال الجزائريين من أجل أن تشبع سوزان بنت فرنسا وتعيش حياة الرفاهية والبذخ .	3×0.75	2.25
2 - يفتخر الشّاعر بصفة متجذّرة فيه موروثة عن الآباء والأجداد وهي الثورية وقد زادها ترسّخا الثورة الجزائرية بملاحمها ، أمّا نزعته فهي القومية .	3×0.5	1.5
3 - لقّنت الثّورة الجزائريّة ثوّار العالم و أكسبتهم:الخبرة ، الشّجاعة فلا بدّ من تحطيم القيود المكبّلة ، السيادة الوطنية حقّ لكلّ إنسان ، الثّقة بالنّفس والإيمان بعدالة القضيّة يحققان النصر	.4×0.25	1
القيم الّتي بنيت عليها الثورة الجزائرية : - التّحدي ، الصمود والصّبر : في مهج القلوب .....تلملم شمله - الشّموخ والكبرياء والأنفة : أوراس يا عبادة كلّ ثائر - بعث أمجاد وبطولات العرب التي افتقدتها شعوبهم بعد النّكسات واغتصاب أرض فلسطين : وملاحم الدّم في ترابك ما لها فينا أواخر - البعد الإنساني المتمثل في الحرية والعدالة والمساواة : إنّا منحنا للشّموس ضياءها - التفاؤل بغد أفضل : يعود القمح ، عرس الأزاهر . ملاحظة : يكتفي الطلب ب 4 قيم	8×0.25	2
4 - الظاهرة التي يدعو إليها الناقد غنيمي هلال هي الإلتزام وقد تبنّاها شاعرنا في قصيدته . مظاهر إلتزامه مع التّمثيل : - تبنّي القضية الجزائرية باسم القومية : بيتي على الأوراس ، تراب أرضي.. - توظيف ضمير الجمع : منحنا ، فتحنا ، فسلاحنا ...	0.25+0.5 2×0.5	1.75
5 - يُدرج النّص ضمن الشّعر السّياسي التّحرّري الثّوري . أهدافه : كشف الوجه الحقيقي للمحتلين ، شحذ الهمم والتّشجيع على الكفاح من أجل التّحرر ، التغنّي بالبطولات والثّورة ، تخليد تضحيات الأمّة ..... ملاحظة : يكتفي الطالب بذكر 3 أهداف .	3×0.25 3×0.25	3.5
والنمطان البارزان في النّص هما : النّمط الوصفي والنّمط السّردي من مؤشّرات الأوّل : كثرة النّعوت والأحوال - ثائر، ثائرا / كثرة البيان - زيت دمائنا من مؤشرات الثاني : كثرة الظروف - قبلما ، حين ، الغد / غلبة الزّمن الماضي - قتلوه ...	2×0.5 4×0.25	

3as.ency-education.com

البناء اللّغوي : (08 نقاط)

1 - الكلمات الدّالة على التّفاؤل والأمل : الغد ، الضّياء ، الشّموس ، نور ، أعراس ، الصعود ...	4×0.25	1
2 - الدّلالات الرّمزيّة للألفاظ الآتية : الأوراس : الثورة الشّموخ والكبرياء / ذئاب : خداع ومكر وغدر المحتل / القمح : الخير	3×0.5	1.5
3 - نوع الأسلوب في : "إفتح ذراعك .." : أسلوب إنشائي طلبي بصيغة الأمر / غرضه : الإشادة ، التحفيز ..	0.25+0.25 0.5+	1
4 - تمييز التعابير الحقيقية من المجازية : - بيتي ...يستصرخ : مجاز مرسل / بلاغته :الإيجاز في التعبير ودقّة التّصوير - مرّغت المشاعر: إستعارة مكنيّة / بلاغتها :توضيح الفكرة عن طريق تجسيدها - قتلوه والتّقتيل كان مباحا : حقيقة - وملاحم الدم ..آخر: كناية عن استمرارية التضحية والإستشهاد /تقديم الفكرة مصحوبة بدليل صدقها - كنّا لها مصباحا : تشبيه بليغ / البيان والإيضاح وتقريب الفكرة من ذهن القارئ	5×0.5	2.5
5 - الإعراب مفردات وجمل : - نعمة : تمييز منصوب وع ن ف ظ .. - نور : مفعول به ثانٍ منصوب وع ن ف ظ...	2×0.5	2
- (يشاء) : جملة فعلية في محلّ جرّ مضاف إليه . - (ليستلّ من كبد السّماء ...) : جملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب .	2×0.5	

3as.ency-education.com

المرحلة	الإجابة	التنقيط الجزئي	التنقيط الكلي
البناء الفكري	1 – طرحت الشاعرة والناقدة مجموعة من قضايا الشعر المعاصر وهي على التوالي: – ضرورة مسايرة الشعر لقضايا العصر، والتجديد على مستوى الموضوعات. – حتمية الخروج عن قواعد الشعر القديمة، والتجديد في المعاني التي تولدها التجربة الشعرية. – عيوب ومساوئ القافية الموحّدة التي تكبت أحاسيس الشاعر. – مستقبل حركة الشعر.	4×0.75	3
	2 – ترى الشاعرة أن القافية الموحّدة خنقت الأحاسيس ووأدت المعاني في صدور الشعراء الذين أخلصوا لهذا النوع من النظم، ونحن نوافق الشاعرة في ما ذهبت إليه إلى حد بعيد، لأن الالتزام بالأوزان والقوافي والتقيد بالقافية الموحّدة يضيع على الشاعر الكثير من الأفكار والأحاسيس التي تتبخّر دون تخليدها في معان راقية، إلا أن هذا الحُكم ليس مطلقا ففي أدبنا العربي نماذج لشعراء أبدعوا أيّما إبداع في التعبير عن أحاسيسهم وفي غزارة معانيهم مثل المتنبي، البحتري، مفدي زكريا.	2×1	2
	3 – تقوم رؤية نازك الملائكة على معارضة القدامى من حيث المضمون والشكل. فمن حيث المضمون: – أن يكون الشاعر ابن عصره وبيئته. – صدق المشاعر النابعة من التجربة الشعرية. أما من حيث الشكل: – الابتعاد عن الألفاظ الجوفاء التي لا تتناسب والعصر و الحالة النفسية للشاعر. – كسر قيود وحدة الوزن والقافية المفضيان إلى التكلّف والملل.	4×1	4
	4 – ينتمي النص إلى فن المقال النقدي ومن أهم خصائصه: – المنهجية: مقدّمة، عرض، خاتمة. – وحدة الموضوع. – تبني الموضوعية في الطرح. – سهولة اللغة.	0.75 3×0.75	3
البناء اللغوي	1 – الحقل الدلالي الأكثر شيوعا في النص هو حقل الشعر، ومن ألفاظه: الوزن، القافية، العاطفة، اللغة، الأسلوب.	4×0.5	2
	2 – تنوعت أساليب التوكيد ومنها: التوكيد بإنّ وأنّ، اسمية الجملة (فالأوزان والقوافي تتسع...)، لقد (لقد سارت...). وفائدتها في النص هي الإقناع وإثبات المعنى.	2×0.25 0.5	1

3as.ency-education.com

	3 – الصورة البيانية في قول الكاتبة:" الشعر العربي لم يقف على قدميه": استعارة مكنية، وبلاغتها: تشخيص المعنى وتقريب الصورة.	2×0.5	2
	الصورة البيانية في قول الكاتبة:" مازلنا أسرى" هي تشبيه بليغ، وأثره البلاغي: توضيح المعنى وتقويته.	2×0.5	
	4 – أفسّر ندرة المحسّنات البديعية اللفظية والمعنوية في النص بطبيعة الموضوع (نقدي)، تقصي الموضوعية في الطرح، الاهتمام بالفكرة أكثر من الاهتمام بالأسلوب.	1	1
	5 – الإعراب:أ- إعراب المفردات: – سنّةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. – القافية: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.		
	ب- إعراب الجمل: – (وضعها أسلافنا): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. – (تحوم): جملة فعلية في محل نصب حال.	4×0.5	2

3as.ency-education.com